

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (٦١) | سورة البقرة (٨٢٢-٨١٢)

يوم ٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم ايها الاخوة الكرام هذا اليوم يوم الجمعة الموافق السادس والعشرين من شهر شوال من عام ثلاثة واربعين -

00:00:00

اربع مئة والف نجتمع في هذا المقام المبارك وهذا المسجد المبارك والكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن لابن وهذا كتاب يتعرض الى يجمع الالفاظ التي فيها غرامة غير واضحة. ما يفسر القرآن كاملا وانما يأتي يقف عند -

الآيات التي تحتاج الى بيان كما مر معنا وابن قتيبة امام امام في التفسير واما في اللغة والبلاغة وعلى عقيدة اهل الكتاب من افضل ما كتب في غريب القرآن. وهناك كتب اخرى في غريب القرآن كثيرة كثيرة. لكن هذا من افضلها -

وقفنا عند قوله تعالى عند الآية التاسعة عشرة بعد المائتين من سورة البقرة. قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسير. قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. يقول الميسير. طيب ما فسر لنا الخمر. ليش -

لانه معروف معروف عندهم. ما في احد يجهل الخمر. الميسير هو اللي فيه اشكال. قال الميسير هو القمار. قال وقد ذكرناه في سورة المائدة. وذكرنا النفع به. كيف ذكره في سورة المائدة ونحن ما زلنا في -

البقرة البقرة كيف؟ ايوه اما في كتاب تأويل مش بالقرآن او انه بدأ في سور اخرى ثم عاد ممكن بعض المفسرين كذا. يعني مثل الجلالين اول ما بدا وين؟ الكهف. ثم رجع الى الفاتحة -

00:01:40

هذا ممكن ابن كثير في تفسيره بدأ من سورة الانعام اول ما بدأ سورة الانعام فسرها اليهين وصل اخر القرآن ثم عاد وببدأ بالفاتحة والبقرة. فهذا جاري عند العلماء. طيب طيب يقول لك هو القمار. كيف القمار -

00:02:00

الميسير القمار هو المغالبة المحمرة. يعني يعني هي نوع من من الالعاب او نحوها او المغالبات المحمرة ويدخل في ذلك المراهنة المراهنة المسابقات لو جيت انت الان وقلت انا اريد ان اتسابق اثنين تسابقون نتسابق نحن واياك الان مسافة خمسة كيلو -

00:02:20

الذي يصل الى الهدف يدعو خمس الاف. هذى هذى مقامرة لا يجوز. هذى هذى مراهنة هذا هذا الميسير لا يجوز. لكن لو كان المال من غير اثنين جائز. يعني مثلا انا اجي اقول مثل انت يا فلان ويا فلان -

00:02:50

تسابقوا الى خمسة كيلو الى اخر هدف. الذي يصل الى النهاية انا اعطيه خمسة الاف. هذا جائز. هذى مسابقة مشروعة في المسابقة شف المسابقة على الاقدام المسابقة على الخيول المسابقة على الابل -

00:03:10

وغيرها مسابقات في اي شيء. هذه اذا اذا كان المال من طرف ثالث هذا جائز. اه في حديث النبي قال لا نصل الا في خف لا سبقا. لا سبق الا -

00:03:30

ففي نصل او خف او حابر. واضح؟ فهذا جائز. اذا جائز المسابقات اللي طريقة عادلة المسابقات العلمية جائزة مسابقات القرآن الكريم مسابقات العلمية هذى جائزة بس بشرط ان لا يكون المال من احد -

00:03:50

فان كان من احد الطرفين لا يجوز. او كان فيه جهة وفيه غرض. فيه جهة فيه غرض. او مكافآت محمرة تؤدي الى حرام تؤدي

يعني فيها شيء مثلا يقول لك اذا اراهنك ان بكرة يكون كذا هذا غبي لا يجوز - 00:04:10

الأشياء الغبية لا يجوز. الا اذا كان عن طريق الوحي مثل ما راهن ابو بكر المشركين راهنهم على ان على ان ستنتصر على الفرس.
وقال في بعض سنين اراهونني ان تنتصر وانتصرت. الله. لماذا؟ لأن النبي اخبره. غلت الروم - 00:04:30

في ان الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بعض سنين. اخبر الوحي اخبرهم هو فهذه واضحة هذه مقامرة القمار المغالبات
المحرمة البيوع المحرمة تدخل فيها القمار كل ذلك المكاسب - 00:04:50

مثل الان ما يسمونه بلعبة الورق. يلعبون لعبة الورق ولعبة الشطرنج وغيرها. كل الالعاب التي فيها فيها مغالبات محرمة لا يجوز.
يقول لك نلعب ورقة اللي يفوز اعطيه في البيت اعطيه سيارتي هذي مفاتيحها يلا ونلعب ورا حرام ما يجوز هذي محرمة واضحة
طيب - 00:05:10

يقول قل فيهما اثم كبيرنا فقال ويسألونك ماذا ينفقون؟ قال المؤلف هنا اي ماذا يتصدق يعطونه ويعطون. قال قل العفو. يعني هنا
النفقة فسرها المؤلف بالصدقة. بالصدقة ماذا تعطي وتتصدق؟ ما الذي تتصدق؟ ما هي؟ فهي هنا النفقة عامة يدخل فيها الصدقة. زين
- 00:05:40

ويدخل فيها النفقة المستحبة ليست الواجبة واجبة. والزكاة واجبة لان نحن نتكلم عن المستحب. قال قل العفو يعني فضل المال
يعني ما زاد على ما عندك. وهذا يدل على انها في المستحبات. يسألونك ماذا ينفقون؟ قل انفق - 00:06:10
ما زاد يعني لا تتكلف نفسك خذ ما زاد عندك وانفق. قل العفو قال يريد ان يعطي ما فضل عن قوته وقوت عياله. يقال خذ ما عفا لك اي
ما اتاك سهلا بلا اكره ولا مشقة. يعني العفو هنا الزيادة. قال الله - 00:06:30

الله عز وجل حتى عفوا يعني حتى زادوا. قال صلي الله عليه وسلم اعفوا اللهي. اللهي يعني خلوها تزود. اتركوها. فالاعفو زيادة
الاعفو الزيادة. يقول طيب. خذ العفو وامر بالعرف. يعني خذ ما تيسر. لا تتكلف تتكلف على الناس - 00:06:50
لا تشق على الناس اي وامر بالمعروف يعني بالمعلوم اي اقبل من الناس عفوه وما تطوعوا به ولا عليهم لا تتعب نفسك معهم. طيب
كأن المؤلف هنا يركز على كلمة ماذا؟ على كلمة ما الذي - 00:07:10

ينفقه وكلمة العفو ما معنى العفو؟ العفو الزيادة وما سهل. ولا تشق على نفسك. انفق ما مما تيسر. ويسألونك عن اليتامي قل اصلاح
لهم خير. ما معنى اصلاح لهم خير؟ قال المؤلف تنمية ما له. قال - 00:07:30

اصلاح انه خير قال تثمير اموالهم والتزه عن اكلها لمنولي خير. يقول اليتامي يصلحونك يسألونك عن اليتامي اي عن احوال يتامي
واموال اليتامي قل اصلاح لهم خير يعني عندك يتيم اصلاح له ماله ولا تأخذ من ماله شيئا وانت في غنى واضح - 00:07:50
قال وان تخالطوهم فتوكلوهم فهم اخوانكم للمسلمين. والله يعلم من المصلحة. اي من كان يخالطهم على وجه الخيانة والافساد
لاموالهم. ومن كان يخالطهم على وجه التزه والاصلاح. قال ولو شاء الله - 00:08:10

لاعنتكم اعنتكم من العنت وهي الشدة والتطبيق والصعوبة والتكلفة قال ظيق عليكم وشدد ولكنه لم الا التسهيل عليكم. ومنه يقال
اعنتني فلان بالسؤال اذا شدد علي. وطلب عنتي وطلب عنتي وهو الاضرار يقال عنت آآآ انت الدابة - 00:08:30

واعنتها او اعنتها البيطار اذا اذا ضلعت. عانت الدابة عنت الدابة اعنت الدابة اعنتها البيطار اي الذي يعالجها اذا
ضلعت فالمقصود ان العنت هنا التضييق والشدة. طيب ما معنى الاية؟ قال - 00:09:00

يسألونك عن اليتامي. لماذا يسألون عنهم؟ لانه جاء وعيid شديد في سورة النساء. ان ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا ويسجلون سعيرا. فلما سمع الصحابة هذه الاية ما استطاع احد منهم ان يكفل يتيم - 00:09:30

وحتى من كان من اقاربهم كان يكون ابناء اخواته او اخواته بدأ يعزل لهم طعامهم اذا كانوا في في البيت ويعزل ويعزل اموالهم ولا
يدخل ولا يتولها خوفا من ان يقع في هذا الوعيد. انما يأكلوا في بطونهم نارا. وقال الله عز وجل يسألونك عن اليتامي قل اصلاح -
00:09:50

انت لما تتولى اليتيم تصلح له افضل تتولى انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة. تتولى اليتيم خير ان من تضييع ماله؟ من يتولى اذا لم

تتوالاه؟ فيسأله يقول اصلاح لهم خذوا اموالهم واصلحوها ثم يعني نهبا واشتغل بها - 00:10:10

وان تخالطوهم في الطعام والشراب والزواج ما في شي. والله يعلم المسلمين يصلح الذي يفسد والذي يصلح يعلم الله. كل واحد يعلم نيته الله يعلم نيته ولو شاء الله لاعنتكم يعني شق عليكم. الله فتح لكم المال. ولو شاء لقال لكن لا تأخذوا ولا تشتبلا ولا تعمل بالبيتيم. اتركه. وهذا سيكون عليك - 00:10:30

خاصة اذا كان في بيت واحد سيكون هناك مشقة. طيب. قال بعدها ولا تنكحوا المشرفات حتى هذا في احكام يعني الله عز وجل يذكر الان احكاما تتعلق يعني بما يحتاجه الناس اليه. الخمر والمنسب بين حكمه. النفقه بين لك حكمه. قال قل العفو - 00:10:50 اليتامي بين لكم احكامهم. الان ينتقل الى الزواج الزوج. حكم الزواج. قال الزواج مباح. الزواج ما طاب لكم من النساء. لكن انتبه تتزوج مشرفة. كافرة. لا تتزوج بالكاميرا. طيب ما العلة - 00:11:20

ليش ما تتزوجوا كافرة؟ ما العلة؟ قالوا اولئك يدعون الى النار. والله يدعون الجنۃ. طيب هل يدخل في ذلك الفاسقة نعم الفاسقة الفاسقة التي لا تلتزم طاعة الله لا تصلي ولا تلتزم طاعة - 00:11:40

ولا تختلف من الله وتخرج سافرة ولا يعني ولا تبالي باحكام الله هذه لا تصلح للمسلم العاقل الطائع ما هي تفسد عليك دينك وتفسد عليك اولادك. ما نقول هنا حرام الزواج منها اذا كانت اذا كانت في في حوزة - 00:12:00

الاسلام داخل مسلمة ما نقول حرام. نقول من هو اولى. من هو اولى. لا تنكحوا المشرفين حتى يؤمن اي لا تتزوج حد الاماء المشرفات حتى يؤمن ولا ولا تنكحوا المشرفين حتى اي لا تتزوجوا المشرفين المسلمات حتى يؤمنوا. يعني - 00:12:20

يقول لك ولا امة مؤمنة خير من مشرفة ولو اعجبتكم. يعني لا تتزوج بالبشرة مهما كانت ان كانت على على اعلى درجة في الجمال والمال والحسب والنسب كل ذلك لا تلتفت اليه. فاظفر بذات الدين فلا تلتفت - 00:12:50

الى اي شيء مشرفة لا تتزوجها. لا تتزوج لا حرمة ولا امان. ما يجوز. كافرة خلاص اتركها والمشرفين لو جاءوك لا تزوجهما. ولا تنكحوا المشرفين المؤمنات ما تزوجها مؤمنة. حتى يؤمن هو - 00:13:10

وحتى هي تؤمن واضح؟ طيب في اية في سورة المائدة. قال والمحصنات من الذين اتوا هل يجوز ان تتزوج بالكتابية؟ ما امنت. ما دخلت في شريعة محمد. ما زاد في شريعتها. تقول انا على - 00:13:30

دين اليهودية او النصرانية مثل موجود الان. قلت انا مسيحية. انا نصرانية. هل يجوز الزواج بها؟ نقول ابا الله الله ابا الله قال والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتمهن اجرورهن اذا كانت عفيفة - 00:13:50

لا تقع في الحرام ولا في الزنا زين ولا في الفواحش وعلى دين اليهودية او النصرانية هذى اباها الله ابا الزواج الله منها استثنى استثناء من هذه الاية وان كانت على غير دين الاسلام استثناتها جائز قال الله عز وجل وطعم الذين اتوا الكتاب - 00:14:10

لكم وطعمكم حلول لهم. اي الذبائح والنساء يجوز الذبائح والنساء يجوز. يجوز. بعض اهل العلم يقول لا يجوز الزواج بالكتابية. لماذا؟ قال لأنها في الواقع الان مشرفة. الواقع الان تقول ربى عيسى. ها - 00:14:30

الواقع الان تكون اما اما ما تعتقد ان عيسى هو ربها او تعتقد ان الله ولد الله او تعتقد ان الله ثالث ثلاثة. زين؟ فكيف تتزوج بوحدة؟ هذى عقيدتها. هذى عقيدتها - 00:14:50

بعضهم منع قال لا يجوز الزواج بها. في هذه الحال لا يجوز. وبعضهم يقول لا. جائز ولو اعتقدت مع القدر. الله ابا الله اعلم بحالها وقد اباها لنا. ولكن الصحابة رضي الله عنهم ومن جاء بعدهم كانوا يتورعون بالزواج منهم - 00:15:10

عمر رضي الله عنه كان يأمر بعض الصحابة او ينهى بعضهم عن عن الزواج بالكتابية عن الزواج الكتابية وال الاولى الزواج المسلم. بنات المسلمين موجودات اروح اخذ لي واحدة تزوجها كتابية ويهدوية ونصرانية وانا عندي. بعدين ما الذي - 00:15:30

اذا اخذت يهودية تزوجتها او نصرانية اولادك ما الذي من الذي سيتولاهم ويربيهم؟ قد تربىهم قد تربىهم على عقيدة الاولى ترك هذا الشيء. لكن لا نعتقد نحن ان زواج الكتابية اليهودي النصري حرام - 00:15:50

ما يمكن تعتقدوا لأن الله اباحه اباحه. لكن تركه اولى او البعد عن هذا ها؟ هو صحيح هو على الاصل على الاباحة و اذا احتف به في الواقع ما يثبت انه ظرر قد يحرم لاجل هذا ما يحدث - 00:16:10

انا عارف شف لما تقول هي مثلا الان هي تقول عيسى ربى اصلاحك الان ما ما صارت كتابية. طب هذا جديد هذا يطرأ على الاباحة على اصل الاباحية. ايه اصلاحت الان مشركة. لكن هي تجي تحتاج لك تقول انا على دين اليهودي - 00:16:30 يهودية انا يهودي انا نصرانية تحتاج اذا اذا تعقدت هذا المعتقد كافر اصلا هي كافر منع على لسان عيسى رضي الله على لسان عيسى عليه السلام الله الزوج الاخبار عيسى ماذا قال؟ قال فقد كفر الذين قالوا ان الله هو - 00:16:50

المسيح ابن عمر وقال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله ربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. مشرك بالله. تقول عيسى عبد الله وعيسى هذا هو. طيب. قال بعدها ولا ولا تقربوهن حتى يطهرن - 00:17:10

هذا في سياق الحيض والمحيض والمرأة الحائض. قال عز وجل قال ولا قال ويسألونك عن المحيض قل هو انا فاعتزلو النساء في المحيض ولا تقربوهن. يسألونك عن المحيض اي ماذا؟ عن المحيض. ما هو المحيض؟ قال المحيض يقتضي الزمان - 00:17:30 والمكان. واضح؟ يسألونك عن المحيض يسألونك عن المرأة في زمن المحيض. ويسألونك عن المرأة في مكان هل يجوز قربانها في مكان الحيض وهو الفرج؟ هذا هو واضح؟ يسألونك عن المحيض قل هو اذى هو اذى - 00:17:50

هذا على المرأة وهذا على الرجل. المرأة تتأذى بالامه ورائحته كريهة تتأذى. والامه الشديدة اعاني في وقت الحيض وانت لو اقتربت منها هذا عليك ابا ظرر يعني صحي ظرر صحي ما يجوز وظرر ديني محرم - 00:18:10

قال هو اذى فاعتزلو النساء. فاعتزلو النساء في المحيض ولا تقربوهن. اعتزلوا النساء في المحيض جاء النبي فسر هذا نعتزلها ماذا؟ هل نعتزلها؟ يعني ما نأكل معها ولا نشرب؟ ولا ننام؟ لا. كل واشرب ونم معها. كل ذلك جائز - 00:18:30

مباشرة تجوز تجوز مباشرة الا في الفرج. هو المحرم هذا فقط. طيب قال آآ فاعتزلو النساء ولا حتى يطهرن. ولا تقربوهن حتى يطهرن. ما معنى يطهرن؟ هل الطهارة هنا انقطاع الدم ولا الاغتسال؟ الطهارة بالماء؟ حتى يطهرن. قال المؤلف هنا - 00:18:50 ان ينقطع عنهن الدم. يقال طهرت المرأة وطهرت المرأة اذا رأت الطهر. والا لم تغسل بالماء واضح؟ يعني حتى يطهرن يعني حتى ينقطع الدم. اصبحت الان في حكم الطاهر. اول في حكم الحائض. الان انتقل - 00:19:20

من حكم الحائض وحكم الطائر. فلا تقربه حتى تطهر. لكن اكمل الاية. قال ولا تقربوه حتى يطهر فإذا تطهرنا هذي غير الاول. اي بالماء. بالماء واضح؟ قال شف. قال فإذا تطهرروا قال وقرأت الاية - 00:19:40

يقرأ ولا تقربوهن حتى يطهرن. من قرأها بهذه القراءة يعني حتى ينقطع الدم وتغسل. حتى سيطهر حتى يطهر ان يغسل. قال والاصل يتطهرن فادغمت التاء في الطاء. لتقارب المخرج تجنس او التقارب. طيب. اذا عرفنا الان ان الاية قال سبحانه وتعالى حتى - 00:20:00

اذا تطهرنا اي بالماء واغسلناها ايضا فاتوهن من حيث امركم الله. الشاهد الكلام ان ان المرأة اذا كانت حائضا فلا يجوز للرجل ان يقترب اي المراد به يعني الجماع او ان يواعدها - 00:20:30

ان يباشرها في الفرج. واضح؟ متى يجوز له؟ بامرين بشرطين. انقطاع الدم والاغتسال طيب لو لم تغسل؟ عند الحنفية يجوز. يجوز اذا انقطع الدم لان الله قال حتى يطهر. فانقطع الدم خلاص ابيح له - 00:20:50

والجمهور على انه لابد من من انقطاع والاغتسال. ان لم تجد الماء فتيمم. لكن لابد من الاغتسال طيب قال نسائكم حرث لكم. قال كنایة. يقول هذه يقول هذه عبارة فيها - 00:21:10

كنایة من كنایات القرآن. كيف المرأة حرث؟ الحرث للزرع. قال لا المرأة المرأة الاراحم مثل الاراحظ ان تزرع فيها. تزرع الولد فيها. فينبت الولد في بطنها ثم يخرج. مثل ما انك تزرع الاراحظ تطبع فيها - 00:21:30

البذر وتسقيه بالماء. تسقيه بالماء فينبت الزرع. الجامع بينهما ان كلها منبت كلها ميأتي بالشيء ها؟ قال نسائكم حرث لكم. قال حرث قال الحرث الزرع. اي هن للولد كالاراحظ للزرع. قال فاتوا حرثكم انا شئتم. قال كيف شئتم؟ وقدموا لانفسكم اي

انفسكم قال اطلبوا الولد. يعني اطلب بال مباشرة ان تحصل على الذرية. زين؟ وقدموا لانفسكم واتقوا الله الله اعلم انكم ملاقوه. ليش؟
قالوا واتقوا الله واعلموا اتقوا الله ان تقعوا في الحرام. زين؟ واتقوا الله ان ان تلهيكم النساء ها - 00:22:20

عن طاعة الله. واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. تشجيعنا على يعني على الطاعات والعبادات والا يكون هذا الامر يلهيك تجد بعض
الناس يمضي الليل كله يضيع ليله كله وان كان المرأة لها حق عليك وايضا في اجر - 00:22:40

لو قال النبي قال ارأيت لو وضعته في حرام؟ كان عليك وزر فكذلك يأتي احدنا اهله ويؤجر؟ قال نعم يؤجر تعرف المرأة انت وتعف
نفسك كل هذا لكن لا يستهلك عليك الوقت هذا المقصود. طيب ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم - 00:23:00

ولا تجعل الله عرضة لايمنكم ان تبروا وتتلقوا وتصلحوا بين الناس. يقول لا تجعلوا الله بالحلف به ما لعلكم شلون عرضة مانعا؟ مثل
مثل الخشب العارضة يسمونها عارضة تطبع الخشبة احيانا تجد - 00:23:20

احيانا في الحظائر حظائر البقر والغنم واضح والابل يضعون عارضة عشان ما تطلع البهيمة يسمونها عارضة خشب. فالله عز وجل
يقول لا تجعلوا الله عرضة. يعني لا تجعل الحلف يمنعك من فعل الشيء - 00:23:40

مثلا لو اقول لك مثلا يأتي شخص ويحلف قال والله لا اصدق هذا الشهر على فلان لا اصدق على فلان هذا والله لا اصدق عليه
هذا الشهر كاملا. الحلف هذا لا يمنعك من الصدقة. كفل عن يمينك واتي الذي هو خير تصدق عليه - 00:24:00

مثل ما ان النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابو بكر. ابو بكر كان يتصدق على رجل يقال له مسطح ابن اثاثة. كان من فقراء المهاجرين
فحنفا ابو بكر الا يتصدق عليه. ها لماذا؟ قال لانه تكلم في عرض عائشة. والله لا اعطيه شيئا. فانزل الله الاية - 00:24:20

قال ولا يأتل اولي الفضل منكم السعة ان يؤتوا اولي القربي والمهاجرين والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. ولieverوا ولتصفحوا
انت اذا حلفت على يمين ورأيت الذي ورأيت الذي غيرها خيرا منها فاتي الذي خير وكف عن يمينك. يجيئ واحد يقول والله لا ازر -
00:24:40

جارى فلان تحلف؟ قال ايه. قفل عن يمينك وزورهم. لأن هذى طاعة لا تقطعها. لا تجعل الله عرضة لايمنكم ان تبروا تتركوا البر
والتفوى والاصلاح. هذا معناه. يقول لا تجعلوا الله بالحلف ما به مانعا لكم من ان تبروا وتتلقوا - 00:25:00

ولكن اذا حلفتم على الا تصلوا رحما ولا تتصدقوا ولا تصلحوا على وعلى اشباء ذلك من انواع من ابواب فكروا واتي الذي هو خير.
من حلف على يمينه فرأى خيرا منها فرأى غيرها خيرا منها - 00:25:20

فليكفر عن يمينه وليأتي الذي هو خير. هذا هو. بعض الناس يقول لك والله اليوم عندنا وليمة عند فلان ولا نروح قال لا لا اذا حالف ما
ادخل بيتي نروح يعني هو دعانا قال تعالوا لكم خلنا نروح قال لا - 00:25:40

على اليمين. يمنع نفسه البر والاحسان والصلة عشان يقول عندي يمين تكفل عن يمينك وتعال. واضح؟ طيب الاية بعدها ماذا قال?
قال لا يؤاخذكم الله باللغو ما هو اللغو؟ قال ما يجري في الكلام على غير عقد يعني - 00:26:00

على غير نية يقال اللغو ويقال له ان تحلف على شيء ترى انه كذلك وليس كذلك. يقول لا يؤاخذكم الله بهذا. وفسر اللغو الان بمعنىين
المعنى الاول ما يجري على اللسان دائم. يعني - 00:26:20

والله والله اني اروح لفلان والله اه اذن؟ لا والله ما اذن. لو انه ما اذن ما عليك يمين. هذى لغو واضح رأيت فلان والله ما رأيته اليوم
والله ما رأيته. ثم تذكر إنك رأيت. والله ما رأيتها. او اي كلمة على اللسان كما قالت عائشة. قالت قول - 00:26:40

رجل في بيته لا والله وبلى والله. هذه لا والله بلى والله على اللسان هذا لغو. زين هذا التفسير الاول. التفسير الثاني ما هو؟ قال ان
ترى انه كذلك ثم يظهر انه غير كذلك. لو جاءك واحد قال لك هل رأيت فلان في الشارع اليوم - 00:27:00

رأيته اليوم الصباح والله ما رأيته. والله ما رأيته ولا يعني ولا قابلته ابدا. ثم بعد تذكرت انك قابلته عند سيارتكم وجاء وسلم عليك
شلون حلفت على يمين ولا ما على يمين؟ ها - 00:27:20

الا اليمين ولا مع اليمين؟ ما عليه ليش؟ لانه كان يعتقد يعتقد ان مع انه ما رآه هو يعتقد جزما ثم ظهر ان تذكر انه رأى. نقول هذا ما

عليه منك. ما عليه يمين. واضح؟ يقول لا يأخذكم الله باللغو - 00:27:40
او في الاعتقاد الذي تظنه ولكنني اخذكم بما كسبت قلوبكم. في اية اخرى بما عقدتم الايمان. قال بما تحلفون عليه وقلوبكم متعتمدة متعمدة وتعلمون انكم فيه كاذبون. اذا يقول بما كسبت قلوبكم - 00:28:00

يؤاخذك الله اذا كانت نيتك على نيتك اما عن لسان ما يؤاخذك الله على نيتك. فاذا حلفت وانت تعتقد ان الشيء فهذا اللي تؤاخذ فيه.
والله لا ازور فلانا عليك يمين. اذا خالفت عليك يمين. اه والله لا اركب - 00:28:20

فركبتها عليك يمين. اذا ما ركبتها ما عليك شي. لكن اذا ركبتها عليك يمين. طيب قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم هذا نوع من اليدين لما ذكر الله عز وجل الايمان ذكر نوعا منها. يؤلون مني وهذا ايمان خاص يؤلون من نسائهم هذا يمين خاص. شلون يمين - 00:28:40

خاص يعني يحلف الا يقترب من امرأته. هل يجوز ولا حرام؟ يقول والله لا اقترب من امرأتي. هل يجوز كل هذا لا يجوز. نقول الله عز وجل جعل له حدا. اربعة اشهر. فان كنت تقول مثلا والله لا اقتربها - 00:29:10

شهر شهرين هذا جائز. اذا قلت والله لا اقتربها مطلقا فنعطيك حد اربع شهور. اذا تجاوز اما ان ترجع اليها ولا تطلقها.اما تعلقها لا يجوز. فلو قال والله لا اقربها ابدا. او قال والله لا اقربها سنة كاملة - 00:29:30

زاد عن الأربع شهور هذا هو زين؟ يقول يؤلون من نسائهم قال يحلفون يقال البيت من امرأتي اولي ايلاء اذا حلف الا يجماعها. والاسم الالية الالية او الالية نعم قال فائوا رجعوا الى نسائهم رجعوا يقول للذين من نسائهم تربصوا اربعة اشهر نعطيهم اربعة اشهر مدة - 00:29:50

فان فائوا رجعوا الى نسائهم انتهى الله خلاص. وان عزموا وان عزموا الطلاق لو ان وللذين يدعون من الاسلام تربصوا اربعة اشفاء فاؤوا فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. زين؟ يقول - 00:30:20

لك خيار اربع شهور ترجع ارجع انتهت اربع شهور طلق طلق فان عزموا ابو كيف يقول لا؟ ابو حنيفة يقول اذا انتهت اربعة شهور وانت ما راجعتها طلقت عليك مباشرة. وال الصحيح انها لا تطلق ولابد هو - 00:30:40

او يطلق الحاكم على لسانه. لابد واضح؟ طيب ناخذ الالية هذي بس الاشكالية في الاشكالية في اه هذه تتعلق عدة المرأة المطلقة اعدت المرأة المطلقة. طيب ناخذ ناخذ يعني شيء منها - 00:31:00

يقول سبحانه وتعالي والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروع. القروع جمع قراء. ما هو القرء؟ هل هو الحيض او الطهر خلاف. خلاف بين العلماء والفقهاء. هل الحيض القرء هو حيض ولا طهر؟ خلاف قوي - 00:31:50

زين وهذا من الاختلاف التضاد. لا يمكن الجمع بينهما. يا حيض يا طهر. تختار. طيب المؤلف هنا ماذا قال؟ قال ثلاثة قروع اي ثلاث حيض رجح انها الحيض قال وهي الحيض قال وهي الاطهار - 00:32:10

ايضا كانه يقول هي تأتي بمعنى الحيض وتأتي بمعنى الاطهار. وهذا في لغة اللغة العربية واسع احيانا تأتي بالكلمة يسموه التضاد هذا تأتي بالكلمة تكون بمعنى كذا ومعنى كذا كلها مضادة وكلها تمشي تمشي - 00:32:30

في صحيح هذى يسمونها من من التظاد. التظاد يستعمل عند العرب. يقول لك اه شاك السلاح زين؟ اخرجه. شاك السلاح ادخله كله صحيح. احيانا الكلمة الواحدة تعطي وجهين للمعنى متضادين مثل عسعس اقبل وادربر عسعس اقبل وادربر - 00:32:50

ويمكن ان تكون الكلمة هذى تطلق على معنيين والذي يحكم هو السياق. مثل الليل اذا عسعس اقبل وادربر. احيانا تقول ادبر الليل وجاء الصبح. تقول عسعس. واحيانا تقول اقبل الليل وذهب النهار عسعس. هنا - 00:33:20

يقول لك والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروع اي ثلاث حيض. واحيانا نقول ثلاث اطهار ممكن. طيب خلنا نشووف قال واحدها قرب وتجمع اقراع ايضا. قروع واقرأ. قال الاعشاء في كل عام انت - 00:33:40

انت جاشم غزوة تشد لاقصاها عزيزم عزائك مورثة ما حالا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروع نسائكم من نساء من قروع نسائد يعني من اطهارها من اطهاري. يقول فالقرء في هذا البيت الاطهار. لانه لما خرج للغزو ولم يغشى نسائه فاضاع - 00:34:00

مروءهن اي اطهارهن. طيب هذا معنى هذا بيت شعر يدل على اي شيء؟ يدل على ان القرى هنا بمعنى الطهارة ونم تساق لك حديث
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تبعد عن الصلاة ايام اقرأها اي ايام حيضها - 00:34:30
واضح؟ قال الشاعر يا رب ذي ظفر على فارظ له قروع كقروء الحائظ ايوه يعني له حيض كحيض الحائض. زين؟ يقول اي نعم له
قروض يعني لو مدة او كذا - 00:34:50

فالقرب في هذا البيت الحيض يريد ان عداوته تهبيج في اوقات معلومة كما تحيض المرأة باوقات معدودة طيب الان هو ذكر لك
مؤلف قال لك ممكن ان يكون حيضاً وممكن ان يكون طهراً. ايهم اصح؟ ويقول لك ممكن يطلق على هذا. اتي لك بيت شعر على ان -
00:35:10

القره والطهر واتاك بالحديث على ان القهر هو الحيض زين واتي ببيت اخر على ان القرء هو الحيض ما الذي يتدرج عندك؟ ها الشيخ
بالل حدث ولا؟ ما دام النبي خلاص انتهى الموضوع - 00:35:40

لا بيت شعر ولا غيره. الرسول صلى الله عليه وسلم وافصح العرب. وهو وهو يعني هو الذي يفسر القرآن. فلما مقال للمرأة هذى دع
الصلوة ايام اقرائك. يعني الحيض. ما تترك الصلاة الا وهي ظاهر. واضح؟ هذا عندي انه اول. خلاص - 00:36:00
النبي فسر ما التفت لغيره. يعني هو المعهود شرعاً في قلمه. كيف؟ يعني هو المعهود شرعاً في كلامه. ايه. في قاعدة تفسيرية عند
المفسرين يقول اذا اذا ثبت الى غيره - 00:36:20

خلاص. اذا ثبت تفسير النبي صلى الله عليه وسلم فلا يلتفت الى غيره. طيب يقول وانما جعل الحيض قرآن والطهر قرآن لأن الاصل
في لان اصل في كلام العرب الوقت. يقال رجع فلان لقرئه اي لوقته. لقرئه - 00:36:40

في اي لوقته. طيب يقول لقرئي اي لوقته الذي كان ورجع لقارئ لقارئه ايضاً قال كرهت العقر عقربني شليذ اذا هبت قارئها الرياح اي
لوقتها فالحيض يأتي لوقت والطهر يأتي لوقت كلها صحيحة قال ولا يحل لهن ان يكتمن ماءه - 00:37:00

يقول يقول يتربصن بانفسنا ثلاثة قروع اي المطلقة وهذه المطلقة المراد بها ماذا؟ دوات الاقران ذوات الحيض من عندنا مطلقات على
احوال. طيب والحامل؟ قال حامل ما تعتد ثلاثة قروض الحامل تعتد - 00:37:30

وضع الحمل مرأة حامل طلقت قال لها زوجها انت طالق زين؟ تعتدكم؟ كم شهر بالوضع متى ما وضعت خرجت من عدة. زين؟ هذى
حالة. طيب لو جاءت امرأة ما تأتيها الدورة ما تحبب - 00:37:50

لصغرها او لكبرها عائشة ونقولكم؟ ثلاثة اشهر. واللائي يتأسن من المحيض من نسائكم يرتنن فعدتهن واللائي لم يحرموا. طيب بقى
شيء ولا خلاص؟ بقى. بقى من النساء. ها؟ المرأة نعم - 00:38:10

المرأة التي لم يدخل لم يدخل بها. يعني انت خطبت امرأة وعقدت عليها فاصبحت زوجتك. بس ما دخلت بها ما خلوت بها؟ ما
حكمها؟ ليس لها عدة. يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المثاث ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوه - 00:38:30

فما لكم عليهم من عنده؟ اصبح عندنا النساء كم الان؟ اربع اربع ذوات الحيض تعتدكم؟ ثلاثة حيوانات قروع حامل بالوضع
صغريرة وكبيرة ثلاثة شهور لم يدخل بها لا - 00:38:50

واضح؟ طيب. يقول ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن. ما الذي خلق الله في رحمها الولد ولا الدم؟ يتحمل ها؟ مؤلف
يقول الحمل الحمل. لكن يعني لا - 00:39:10

يجوز لها ان تكتم ما في بطنهما. يعني هي شعارات في بطنهما حمل او حللت وووجدت حمل. الشهر الاول والثاني. ثم قالت خلاص انا
نطلع بس تزوج بيكلفك. زين؟ بتجي ويجي شخص يخطبها وتعقد معه الزواج وتدخل به - 00:39:30

وفي بطنه حمل من الاول ثم اذا جاء وقت اذا كبر الحمل وووضعت ماذا تقول؟ تقول تبع الجديد ولا تبع القديم تضيع الانساب كذا. ولا
يجوز لها لا يحل ان ان تكتم. زين؟ وكذلك الحيض ممكن في الاية. ولا يحل لها ان ولا يحل لهن - 00:39:50

ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان تكتموا الحيض بمعنى انها تقول انهت العدة. يعني هي تقول ثلاثة شهور والله طويلة علي وهذا
الان يتصل علينا يقول انا بخطب المرأة. وثلاث شهور طويلة علينا. راحت حيضة حيضتين خلاص بس الثالثة مو ضروري. خله يجي

بس خل انا تراي طهرت - 00:40:10

ما عندي شي وي حائط. لا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض او الولد. واضح؟ طيب قالوا طعولتهن احق بردhen هذا في ماذ؟ في الرجعة في احكام الرجعة يعني المرأة - 00:40:30

اذا طلقت طلاقا رجعيا زين؟ الزوج احق بها في رجعته. يريد الرجعة ما لم تنقضى الحيض. يقول ما دامت انها في العدة فالزوج اولى بها. هو زوجها. ما دام في العدة هو زوجها. فلا يجوز ان ان اصلا ما يجوز وهن يعني مسألة مهمة - 00:40:50

لا يجوز لها ان تخرج من البيت؟ ولا يجوز للزوج ان يخرجها. لانها زوجة. ولا يجوز لها ان مثلا تتحجب عنه او الا تسام معه هي زوجة كل شيء زوجة ما دام في العدة زوجة اذا انت العدة حرم الجلوس عنده لانه اجنبي ولا يجوز ان - 00:41:10

اكتشف له ولوئن لا والا يمسها ولا ان تبقى معه في خلوة البيت كل هذا لا يجوز. وبعولته انه حق بردhen في ذلك ولهن مثل الذي عليهن اي للمرأة مثل مالك ان تطالبها باشياء هي تطالبك باشياء - 00:41:30

انت لك حقوق عليها او لا هي لها حقوق. فواحد الانسان يكون يعني عادلا في حكمه. مقسطا في حكمه. واضح؟ عادل مقصدا في حكمه. يعني مثل ما انك انت تريد من المرأة انها تلبس وانها تكون على رائحة طيبة. وانها تكون بشوشة الكلام - 00:41:50

وتجالسك انت ليش ما تكون؟ تجيب روايح بروائح كريهة وتجلس عندها وتأتي بملابس كريهة وتجلس عند وتکشر في وجهها وتعبس وانت تطالب منها تطالب منها اشياء وانت لا تنفذ ولهن مثل الذي - 00:42:10

بالمعرف. يقول ابن عباس رضي الله عنه لما كان عنده امرأة ينظر فيها ويسرح شعره ابن عباس فقاله رجل ابن عباس تفعل كذا؟ قال افعل لزوجتي. ولهن مثل الذي عليهن بالمعرف. كان يسرح شعره ويتحمل عنده مثل ما انك - 00:42:30

تطالب انت لها حق تقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعرف وللرجال عليهن درجة يعني حق قال عليهن في الحق درجة اعظم نعم درجة ماذ؟ ان الله جعل القوامة في بيده وهو قائم عليها قائم عليها - 00:42:50

طيب نقف عند هذا القدر. بعدها قال الطلاق مرتان. وهي الاية التاسعة والعشرين يعني ما اخذنا فيه بركة. الصلاة مرتان. باذن الله ذكرنا ابراهيم. مئتين وتسعة وعشرين. طلاقه مرتان. يمكن يجي ادم ولا ما يجي؟ لما يأتي - 00:43:10 - 00:43:40